



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 205

الجزء الأول

السنة : 56

ذو الحجة 1444هـ



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين

فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. فالخ بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ.د. معالي أ.د. يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ.د. عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د. أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

د. حمدان بن لافي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة

الحدود الشمالية

أ.د. رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ.د. عبدالله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن سالم الحبشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: د. علي بن محمد البدراني

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، و باللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
 - البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد ٢٠٥ - الجزء الأول

الصفحة	البحث	م
٩	ألوان الضبط في المصاحف القديمة ومدلولاتها د. بشير بن حسن الحميري	(١)
٤٣	توجيه القراءات الشاذة عند الثماني (ت٤٤٢هـ) من خلال كتابه شرح اللّمع جمعاً ودراسة د. سلطان بن أحمد الهديان	(٢)
٨٩	الرّسم العثماني عند ابن عطية الأندلسي من خلال تفسيره المحرّر الوجيز عرض ودراسة د. لؤلؤة بنت عبد الله بن أحمد العدساني	(٣)
١٢٩	الجهل بين الحلم والعلم في اللغة العربية والقرآن الكريم أ. د. نبيل بن محمد بن إبراهيم الجوهري	(٤)
١٦٧	تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة مصحف همذان (٥٥٥٩هـ) أنموذجاً د. عبد الله بن عمر بن أحمد العمر	(٥)
٢١٧	مسالك أبي بكر ابن الأنباري في توظيف الحديث النبوي من خلال كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) دراسة وصفية د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي	(٦)
٢٦٩	الصحابية أم عطية الأنصارية - رضي الله عنها - ورحلتها إلى البصرة (الأثر والتأثير) د. ريم بنت عبد المحسن بن محمد السويلم	(٧)
٣١١	تأويل آية ﴿ فَشَرَّوْجَهُ اللَّهُ ﴾ - دراسة عقديّة نقدية - د. عبدالرحمن بن صالح الذيب	(٨)
٣٤٧	غلق أبواب السماء - دراسة عقديّة - د. غزوى بنت سليمان بن عوض العنزي	(٩)
٣٩٩	زيارة المحضون - دراسة فقهية قضائية - د. مفرح بن جابر بن علي آل محفوظ	(١٠)



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة مصحف همدان (٥٥٩هـ) أنموذجاً

Exegesis of the Noble Qur'an in the Manuscript Qur'an Copies
The Qur'an Manuscript of Hamadhan (559 AH) As Case Study

د. عبد الله بن عمر بن أحمد العمر

Dr. Abdullah Omar Ahmad Al-omar

أستاذ مساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

Assistant Professor, Member of the teaching staff at the Department of
Interpretation and Quranic Sciences

In the College of the Noble Qur'an and Islamic Studies at the Islamic University

البريد الإلكتروني: alomar1431@gmail.com

المستخلص

عنوان البحث: تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة - مصحف همدان (٥٥٥٩هـ) أمودجاً.

هدفه: إبراز تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة، ولفت نظر الباحثين إليها. **منهجه:** المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن أبرز نتائجه: أن من ظواهر كتابة التفسير في المصاحف المخطوطة: كتابته على هوامش المصحف، وبين أسطر الآيات، والجمع بينهما، وكتابته بعد المقطع، وأن أقرب احتمال للتفسير أن الكاتب استفاد من غيره مع إعمال يده، وأن موارد التفسير هي تفسير الثعلبي، ومختصره: السمعاني والبغوي، وكذلك تفاسير الواحدي، ومن منهج التفسير: الاختصار في العرض، والاستدلال بالقرآن والسنة والآثار واللغة والإسرائيليات، وتنويعه في مادة التفسير.

ومن توصيات البحث: تحقيق التفاسير المضمنة في المصاحف المخطوطة ودراستها؛ كمصحفي همدان، وابن الرائض، ودراسة موضوع تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة تاريخياً وعلمياً وفنياً، والتكشيف الموسع للمصاحف المخطوطة.

الكلمات الدلالية: تفسير، مصحف، مخطوط، همدان.

ABSTRACT

Research Title: Exegesis of the Noble Qur'an in the Manuscript Qur'an Copies The Qur'an Manuscript of Hamadhan (559 AH) As Case Study.

Research objective: To highlight the exegesis of the Noble Qur'an in the manuscript copies, and draw the attention of researchers to it.

Research methodology: descriptive and analytical method.

Among the most prominent findings: That among the phenomena of writing exegesis in the Qur'an manuscripts is: Writing it on the margins of Al-Mushaf, and between the lines of the verses, attaching them together, and writing it after the passage, and that the closest possibility of interpretation is that the writer benefited from others but wrote it by himself, and that the sources of exegesis are the exegesis of Al-Tha'labi, and its summaries: Al-Sam`ani and Al-Baghawi, As well as the exegesis of Al-Wahidi, and among the methodology of the exegesis: Summary in presentation, and inference with the Qur'an, Sunnah, Athar, language and Israelite stories, and writing it in different types of the exegesis quotes.

Among the recommendations of the research: Investigating and studying the Exegesis included in the manuscripts of the Qur'an; such as: Mushaf Hamadhan, and Ibnul-Ra`id, and the study of the topic of the exegesis of the Noble Qur'an in the historical, scientific and artistic manuscripts, and the extensive discovery of the manuscripts of Al-Masahif.

Key words:

Exegesis, Qur'an, manuscript, Hamadhan.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد حوت خزائن المخطوطات بين جنباتها كما هائلاً من المصاحف المخطوطة التي ظلت شاهدة على حفظ الله تعالى لكتابه الكريم مصداقاً لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر: ٩]؛ ويظهر ذلك جلياً في اتفاق المصاحف المخطوطة مع تباعد أزمانها عبر القرون، وتفرق بلدانها في أرجاء المعمورة شرقاً وغرباً.

وليس هذا فحسب، بل تضمنت المصاحف المخطوطة جوانب تطبيقية متعددة من علوم القرآن الكريم؛ كعلم الرسم، والضبط، والعدّ، والقراءات، والوقف والابتداء، وغيرها. وتأتي هذه الدراسة -بعون الله تعالى- لإبراز جانب من تلكم الجوانب، وهو جانب تفسير القرآن الكريم، وذلك من خلال أنموذج من المصاحف المخطوطة، وهو مصحف همدان المخطوط عام ٥٥٩ هـ، لكتابه: محمود بن الحسين الكاتب الكرمانى -رحمه الله-.

فكان عنوان هذا البحث: «تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة - مصحف همدان (٥٥٥٩هـ) أنموذجاً».

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في عدم العناية بتفاسير القرآن الكريم المضمنة في المصاحف المخطوطة، مما أبدى الحاجة إلى إبراز التفسير فيها، ولفت نظر الباحثين إليه من خلال دراسة أنموذج واحد منه، وهو مصحف همدان المؤرخ عام ٥٥٩هـ.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تظهر أهمية البحث وأسباب اختياره في الأمور الآتية:

(١) القيمة العلمية للمصاحف المخطوطة، وما تضمنته من علوم القرآن الكريم عموماً، وتفسير القرآن خصوصاً.

(٢) وقوف الباحث على نماذج من تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة لم يلتفت إلى دراستها.

(٣) تقدم مصحف همدان من الناحية الزمنية؛ فهو في القرن السادس الهجري.

٤) أن التفسير الذي تضمنه هذا المصحف ليس نقلاً صرفاً من تفسير واحد - فيما ظهر للباحث -.

٥) الحاجة إلى فتح آفاق دراسة تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة.

الدراسات السابقة:

بعد استقصاء البحث في قواعد البيانات لم أقف على دراسة لتفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة عموماً، وفي مصحف همدان على وجه الخصوص.

خطة البحث:

جاء البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وثبت للمصادر على التفصيل الآتي:

- المقدمة: وفيها استهلال، ومشكلة البحث، وأهميته وأسباب اختياره، وخطته، وحدوده، ومنهجه، وصعوباته.

- المبحث الأول: التفسير في المصاحف المخطوطة، وفيه ثلاثة مطالب:

○ المطلب الأول: نشأة التفسير في المصاحف المخطوطة.

○ المطلب الثاني: حكم كتابة التفسير في المصاحف.

○ المطلب الثالث: ظواهر كتابة التفسير في المصاحف المخطوطة.

- المبحث الثاني: التعريف بمصحف همدان، وفيه مطلبان:

○ المطلب الأول: الوصف المادي لمصحف همدان.

○ المطلب الثاني: نماذج مصورة من مصحف همدان.

- المبحث الثالث: التفسير في مصحف همدان، وفيه أربعة مطالب:

○ المطلب الأول: أصل التفسير في مصحف همدان.

○ المطلب الثاني: موارد التفسير في مصحف همدان.

○ المطلب الثالث: منهج التفسير في مصحف همدان.

○ المطلب الرابع: القيمة العلمية للتفسير في مصحف همدان.

- الخاتمة: وفيها: النتائج، والتوصيات.

- ثبت المصادر.

حدود البحث:

حدود هذه الدراسة هي تفسير الحزب الأول من القرآن الكريم؛ من أول سورة الفاتحة إلى نهاية الآية (٧٤) من سورة البقرة.

منهج البحث:

- سلكت في البحث المنهج الوصفي والتحليلي، متبعاً لمنهج البحث العلمي، ومنه:
- كتابة الآيات بالرسم العثماني، مع عزوها في المتن بين معقوفين.
- العزو إلى المخطوط - محل الدراسة - يكون برقم الصفحة، وليس برقم الورقة - المتضمنة لوجه وظهر-؛ لأن التقييم بالصفحة هو المثبت على المخطوط.
- عزو الأحاديث، مع الاكتفاء بالصحیحين عن غيرهما، والكتب الستة عن بقية المصادر، وذكر حكم العلماء على الحديث إن لم يكن في الصحیحين أو أحدهما.
- عزو الآثار، وتوثيق النقول.
- التعريف بالأماكن والبلدان، والأعلام غير المشهورين.

صعوبات البحث:

- مما واجه الباحث من صعوبات في هذا البحث:
 - الاختصار الشديد في تفسير المصحف، ومن المعلوم أن دراسة المختصر أصعب من المطول.
 - عدم الوقوف على ترجمة لكاتب المصحف، ولا تعريف بالتفسير المرقوم فيه.
 - صعوبة البحث في الاحتمالات العقلية لأصل التفسير، وتحديد أقربها.
 - حاجة البحث إلى الاطلاع على عدد كبير من المصاحف المخطوطة؛ لإضافة فوائد فيه.
- والله أسأل أن يمن على كاتبه وقارئه بعفوه ورحمته، ويجمعنا ووالدينا في الفردوس الأعلى من الجنة.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: التفسير في المصاحف المخطوطة

المطلب الأول: نشأة التفسير في المصاحف المخطوطة:

إن الحديث عن نشأة التفسير في المصاحف المخطوطة يستلزم الوقوف مع مصاحف الصحابة رضي الله عنهم، فقد روي عن جمع من الصحابة الأمر بتجريد المصاحف؛ منهم ابن مسعود رضي الله عنه في قوله: «جردوا القرآن، يقول: لا تلبسوا به ما ليس منه»^(١).

وفي الوقت نفسه كان الصحابة - ومنهم ابن مسعود رضي الله عنه - يكتبون في مصاحفهم وجه القراءة الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس في مصاحف عثمان رضي الله عنه محلّ الوجه المثبت فيها؛ ولكل منهم حجته في ذلك؛ كقول أبي بن كعب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم»^(٢)، ومثله قول ابن مسعود رضي الله عنه لما أمر عثمان رضي الله عنه بإحراق المصاحف: «يا أهل العراق غلّوا المصاحف»^(٣)، والقوا الله بها فإنه «مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [سورة آل عمران: ١٦١]، فلقوا الله بالمصاحف، وإني غالٌّ مصحفي، فمن استطاع أن يغلّ مصحفه فليفعل»^(٤)، وليس المقام مقام توجيه لأقوالهم، بل وصف واقع الحال فقط.

وبناء على ما مضى؛ فإن الصحابة رضي الله عنهم بكتابة ما سمعوا من وجوه القراءة في مصاحفهم لم يكن قصدهم التفسير، وإنما ظنوا بقاء القراءة بها، فلما ألزم عثمان رضي الله عنه الناس بالمصاحف لم يعد الناس يقرؤون بوجوه القراءة التي تخالفها - وسميت هذه الوجوه فيما بعد بالقراءات الشاذة - ، فبقيت ثمره هذه الوجوه في جانب التفسير والدلالة، كما قال مجاهد: «لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت»^(٥).

وقد نص على هذا المعنى أبو عبيد القاسم بن سلام، فقال: «فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين، وتكون دلائل

(١) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٦٠ / ٥) برقم: (٨١٩٢)، وسعيد بن منصور في قسم التفسير من "سننه" (٢٩٩ / ٢) برقم: (٨٢)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٧١ / ٥) برقم: (٨٧٧٥).

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٨ / ٦) برقم: (٤٤٨١).

(٣) «أي: اكتتموها ولا تسلموها». القرطبي "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم" (٣٧٣ / ٦).

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣٢٢ / ١) برقم: (٤٠٥)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١٠٠٥ / ٣)،

وأبو يعلى في "مسنده" (٦٤ / ١) برقم: (٦٣)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٢٩ / ١٩) برقم: (١٠٨٢١).

(٥) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٦٧ / ٥).

على معرفة معانيه وعلم وجوهه، وذلك كقراءة حفصة وعائشة رضي الله عنهما: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)^(١)، وكقراءة ابن مسعود رضي الله عنه: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيماهم)^(٢)، ومثل قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر، فإن فاءوا فيهن)^(٣)، وكقراءة سعد رضي الله عنه: (فإن كان له أخ أو أخت من أمه)^(٤)، وكما قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج)^(٥)، وكذلك قراءة جابر رضي الله عنه: (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم)^(٦). فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن، وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك، فكيف إذا روي عن لباب^(٧) أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ثم صار في نفس القراءة؟ فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى^(٨)، وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل؛ على أنها من العلم الذي لا تعرف العامة فضله، إنما يعرف ذلك العلماء^(٩).

هذا، والمطلع على مخطوطات المصاحف المبكرة في القرون الثلاثة الأولى يرى سمة التجريد ظاهرة فيها؛ كمصحف المشهد الحسيني بالقاهرة المنسوب لعثمان بن عفان رضي الله عنه، ومصحف صنعاء المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومصحف متحف طوب قابي سراي بتركيا المنسوب لعثمان رضي الله عنه^(١٠)، ومصحف المكتبة البريطانية^(١١)، ومصحف توبنغن بألمانيا^(١٢).

- (١) أثر عائشة: أخرجه مالك في "الموطأ" (١/ ١٣٨) برقم: (٢٥)، وأثر حفصة: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥/ ٣٨٣) برقم: (٨٨٢٨)، والطبري في "جامع البيان" (٤/ ٣٤٨).
- (٢) أخرجه الطبري في "جامع البيان" (٨/ ٤٠٧).
- (٣) أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩١).
- (٤) أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٧)، والطبري في "جامع البيان" (٦/ ٤٨٣).
- (٥) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣/ ٥٣) برقم: (٢٠٥٠).
- (٦) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٤/ ٢٣٢٠) برقم: (٣٠٢٩).
- (٧) اللباب في اللغة: «الخالص الخيار من كل شيء» انظر: صاحب بن عباد "المحيط في اللغة" (١٠/ ٣١٠).
- (٨) أي: أن ما رواه الصحابة من وجوه القراءة أولى من أقوالهم وأقوال التابعين.
- (٩) أبو عبيد "فضائل القرآن" (ص ٣٢٦)، وإنما ذكرت ما ذكرت آنفاً لأن بعض العلماء نسب كتابة التفسير في المصاحف للصحابة، ومنهم أبو الوليد الباجي في "المنتقى شرح الموطأ" (١/ ٢٤٦).
- (١٠) ليس لهذه المصاحف الثلاثة أرقام حفظ في المكتبات استغناءً بشهرتها.
- (١١) المحفوظ برقم: (Or. 2165)
- (١٢) المحفوظ برقم: (Ma VI 165).

ولا يمكن بعد ذلك تحديداً البداية الأولى لكتابة التفسير في المصاحف المخطوطة؛ فلم أقف -بحدود اطلاعي- على من نصَّ على أسبقية في هذا الباب، ولم أقف كذلك على مصحف مؤرخ متضمن للتفسير سابق لمصحف همدان المؤرخ عام (٥٥٩هـ)، وهي موطن بحث ودراسة.

المطلب الثاني: حكم كتابة التفسير في المصاحف:

بعد عرض نشأة التفسير في المصاحف المخطوطة، وما اتسمت به المصاحف المبكرة من التجريد من أي شيء غير القرآن الكريم؛ ناسب الآن بيان حكم كتابة التفسير في المصاحف، والفقهاء في ذلك على قولين:

القول الأول: الجواز: وقال به الحنفية^(١)، والشافعية^(٢).

القول الثاني: الكراهة: وقال بها الحليمي من الشافعية^(٣).

والكلام في هذه المسألة فرغ عن مسألة تجريد المصاحف؛ لأن القائل بتجريد المصاحف عن غير القرآن يشمل قوله تجريد المصاحف عن التفسير.

والذي جرت عليه الأمة بعد استقرار مصحف عثمان رضي الله عنه هو زيادة النقط والضبط وغيره؛ قال يحيى بن أبي كثير: «كان القرآن مجرداً في المصاحف، فأول ما أحدثوا فيها النقط على التاء والياء، وقالوا لا بأس به، هو نور له، ثم أحدثوا فيها نقطاً عند منتهى الآي، ثم أحدثوا الفواتح والخواتم»^(٤)؛ قال أبو عمرو الداني معلقاً: «وهذا يدل على التوسعة في ذلك»^(٥)، وقال «أن المسلمين في سائر الآفاق قد أطبقوا على جواز ذلك، واستعمالهم في الأمهات وغيرها،

(١) انظر: ابن الهمام "فتح القدير" (١/ ٢٨٦)، وابن عابدين في "حاشيته" (١/ ٤٨٦)، وقال برهان الدين ابن مازة من الحنفية: «روي عن الفقيه أبي حفص رحمه الله: لا بأس بهذا في ديارنا؛ لأن معان القرآن وفوائدها لا يضبطها العوام إلا بهذا، وإنما يكره هذا في ديارهم؛ لأن القرآن نزل بلغتنا». برهان الدين ابن مازة "المحيط البرهاني" (١/ ٣٠٨)، ولعل مأخذه في ذلك: قدرة العربي على تمييز القرآن من التفسير.

(٢) صرح به ابن حجر الهيتمي في "الفتاوى الحديثة" (ص ١٦٤)، وهو المفهوم من كلام الشافعية في مس المصحف المحشئ. انظر: البجيرمي في "حاشيته على شرح المنهج" (١/ ٤٩).

(٣) الحليمي "المنهاج في شعب الإيمان" (٢/ ٢١٢)، وقيد الكراهة بكتابة التفسير بين أسطر المصحف على وجه الخصوص: الجرجاني من الشافعية. انظر: السيوطي "الإتقان في علوم القرآن" (٤/ ١٨٦)، والحصكفي من الحنفية. انظر: الحصكفي "الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار" (ص ٦٧).

(٤) أخرجه الداني في "المحكم في نقط المصاحف" (ص ١٧).

(٥) الداني "المحكم في نقط المصاحف" (ص ١٧).

والجرح والخطأ مرتفعان عنهم في ما أطبقوا عليه إن شاء الله تعالى»^(١).

وقد نبه بعض الفقهاء إلى المصلحة في هذا الأمر؛ فقال الزيلعي من الحنفية: «وما روي عن ابن مسعود أنه قال: «جردوا القرآن»^(٢) فذاك في زمنهم؛ لأنهم كانوا ينقلونه عن النبي ﷺ كما أنزل، وكانت القراءة سهلة عليهم، وكانوا يرون النقط محلاً بحفظ الإعراب، والتعشير بحفظ الآي، ولا كذلك العجمي في زماننا، فيستحسن لعجز العجمي عن التعلم إلا به، وعلى هذا لا بأس بكتابة أسامي السور، وعد الآي؛ فهو وإن كان محدثاً فمستحسن، وكم من شيء يختلف باختلاف الزمان والمكان»^(٣)، وقال النووي من الشافعية: «قال العلماء: ويستحب نقط المصحف، وشكله؛ فإنه صيانة من اللحن فيه، وتصحيحه، وأما كراهة الشعبي والنخعي النقط؛ فإنما كراهاه في ذلك الزمان خوفاً من التغيير فيه، وقد أمن ذلك اليوم فلا منع، ولا يمتنع من ذلك لكونه محدثاً فإنه من المحدثات الحسنة فلم يمنع منه كنهائه؛ مثل تصنيف العلم، وبناء المدارس، والرباطات، وغير ذلك»^(٤)، وقال السفاريني من الحنابلة في حكم النقط والشكل: «والمذهب عدم الكراهة، جزم به في الإقناع وغيره؛ لأن ذلك صيانة له عن اللحن والتصحيح، وأجيب عن القول بالكراهة أن ذلك كان خوفاً من التغيير وقد أمن الآن، ولا يمنع لكونه محدثاً؛ فإن من المحدثات ما هو حسن بل وواجب كتصنيف كتب العلم، ... ويتخرج على ذلك كتب السجدة في هامش المصحف ورموز القراء وأسمائهم، وينبغي أن يميز ذلك باختلاف الخط بأن يكتب ذلك جميعه بالحر الأحمر ونحوه»^(٥).

وإذا اعتُبرت المصلحة والاستحسان عند هؤلاء فيما ذكروه من أسامي السور، وعد الآي، والسجدة، ورموز القراء وأسمائهم؛ فبيان معاني القرآن ومهمات التفسير وكتابتها في المصاحف أولى وأحرى - والله تعالى أعلم -.

(١) الداني "البيان في عد آي القرآن" (ص ١٣١).

(٢) سبق تخريجه مطلع هذا المبحث.

(٣) الزيلعي "تبين الحقائق شرح كنز الدقائق" (٣٠/٦).

(٤) النووي "البيان في آداب حملة القرآن" (ص ١٨٩-١٩٠)، ونقله عنه البهوتي في "كشاف القناع" (٣١٧/١).

(٥) السفاريني "غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب" (١/ ٤١٠-٤١١).

المطلب الثالث: ظواهر كتابة التفسير في المصاحف المخطوطة:

من المناسب قبل الحديث عن مصحف همدان عرض أبرز ظواهر كتابة التفسير في المصاحف المخطوطة؛ إفادة للقارئ وتوصية للباحث بالتوسع فيها، فمن تلکم الظواهر ما يأتي:

أولاً: كتابة التفسير على هوامش المصحف:

من ظواهر كتابة التفسير أن يكون التفسير على هوامش المصحف، ويلحظ في هذه الظاهرة أن الكاتب يتوسع في التفسير، ولا يكتفي بمعاني الكلمات الغريبة فقط، خصوصاً إذا كان المصحف واسع الهوامش.

ومن الأمثلة على ذلك: مصحف مؤرخ عام (١٠٤٣هـ)^(١)، وكتابه: فتح محمد عبد العزيز السيواسي الحسني^(٢)، وقد تضمنت هوامشه فوائد من تفسير النسفي، وغرائب التفسير للكرماني، وغيرها، وهذه مصورة من المخطوط:



(١) محفوظ بمكتبة دار العلوم بديوبند في الهند برقم: (١٨٠١٢).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

ومن الأمثلة أيضاً: مصحف مؤرخ عام (١١٠٩هـ)^(١)، وكتابه محمد يحيى عون^(٢)، وهذه مصورته:



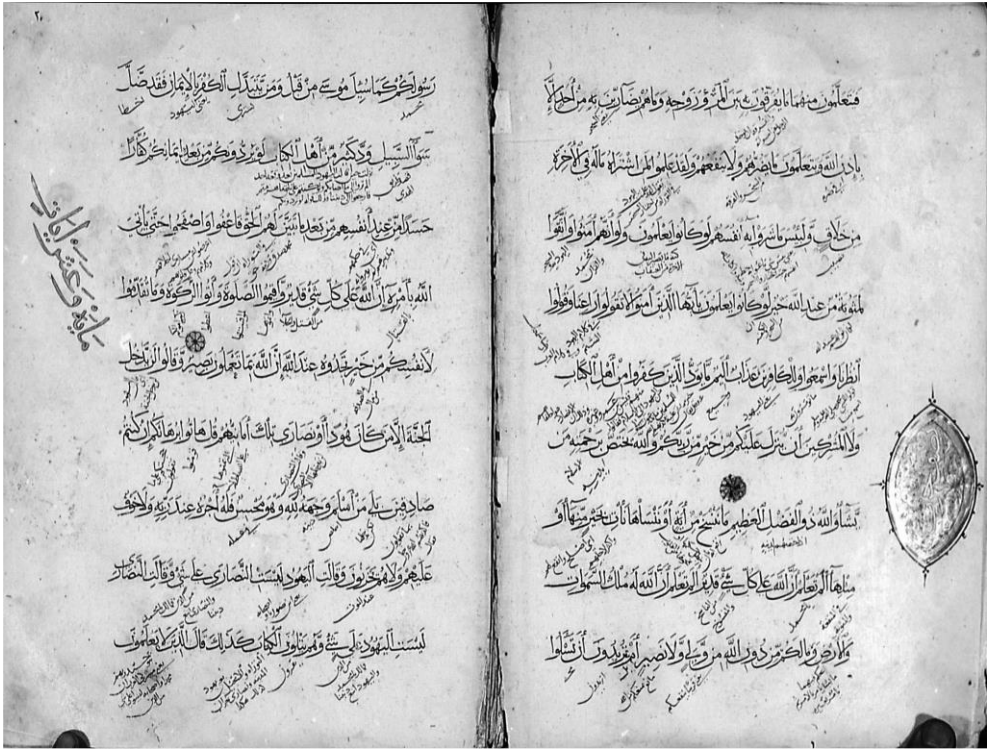
(١) محفوظ في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة برقم: (٦٦).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

وقد جاء التفسير في العديد من المصاحف المطبوعة المعاصرة على هذا النحو، كال تفسير الميسر الصادر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف^(١)، وتأتي كثيراً ترجمات معاني القرآن الكريم في هوامش المصاحف المخطوطة.

ثانياً: كتابة التفسير بين أسطر الآيات في المصحف:

تناسب هذه الظاهرة التفاسير المختصرة جداً، وتكثر فيما يقتصر على بيان معاني الكلمات؛ لضيق مساحة الكتابة في المصحف، ومما يراعى فيها: وجود فراغ كاف بين الأسطر للكتابة، ومجيء التفسير بخط أدق من خط الآيات، ومن الأمثلة عليها: مصحف همدان - محل البحث-، وستأتي صورته في المبحث الثاني، ومن الأمثلة كذلك: مصحف مؤرخ عام (٧٢٦هـ)^(٢)، وكتابه: علي ابن الصدر سليمان^(٣)، وهذه مصورة منه:

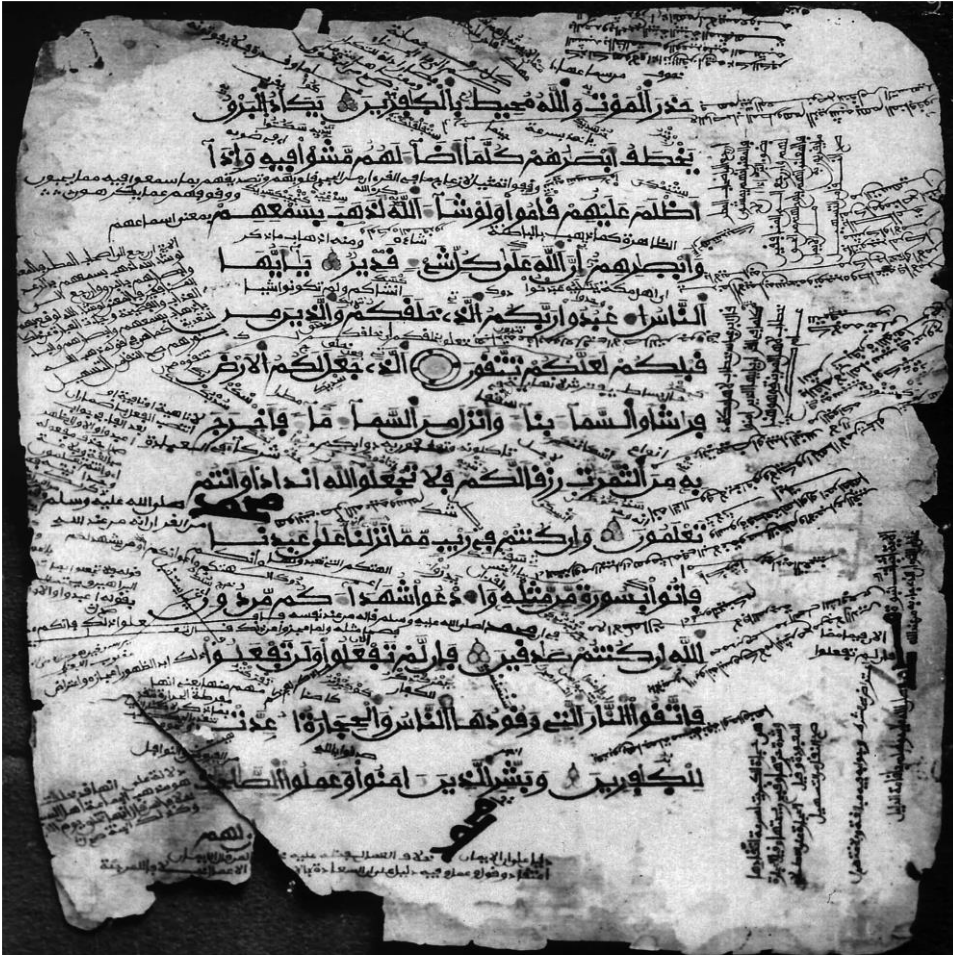


- (١) أقدم ما وقفت عليه من المصاحف المطبوعة التي تضمنت تفسيراً على هوامشها: مصحف طبع بأمر كاترين الثانية بسانت بطرسبورغ في روسيا سنة ١٧٨٧م.
- (٢) محفوظ بالمكتبة الظاهرية في سوريا برقم: (٢٨٤).
- (٣) لم أقف له على ترجمة.

وتكثر بهذه الظاهرة ترجمات معاني القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة، وهي جديدة بالبحث والدراسة.

ثالثاً: كتابة التفسير بين الأسطر وعلى هوامش المصحف:

قد يجمع الكاتب بين الطريقتين السابقتين؛ فيكتب التفسير بين الأسطر، وعلى هوامش المصحف، ومن الأمثلة على ذلك: مصحف أفريقي لم أقف على تاريخ نسخه ولا ناسخه^(١)، وهذه مصورة منه:

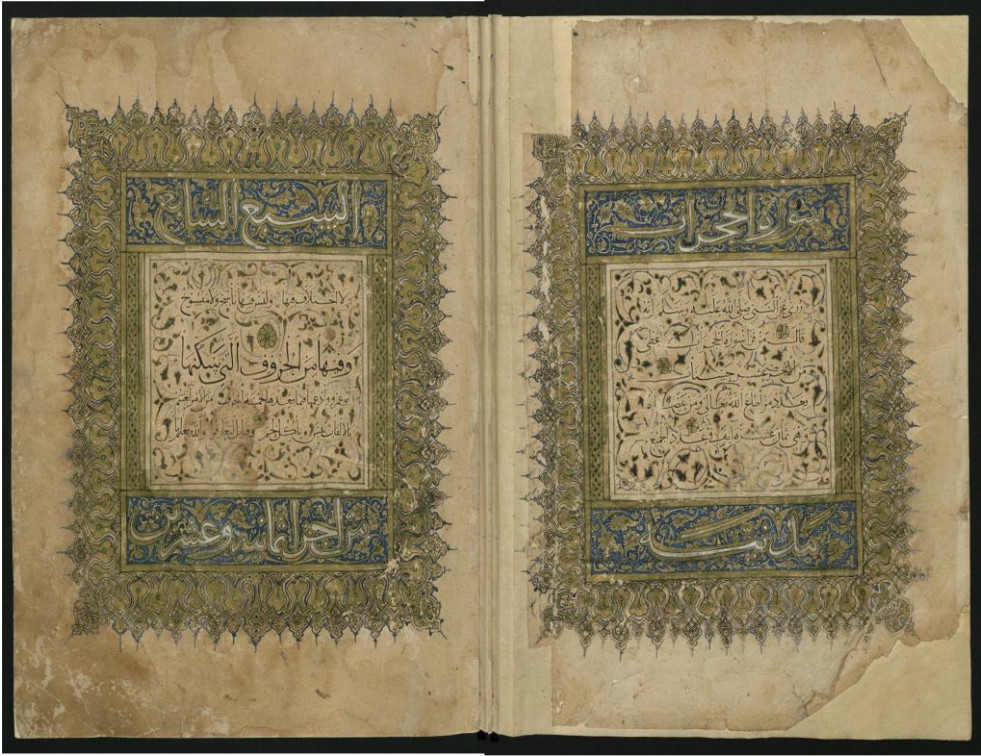


(١) محفوظ بمكتبة جامعة SOAS في لندن برقم: (MS.2ShK)، وفي المكتبة مصاحف أخرى مشابهة نبه عليها الباحث: Dmitry Bondarev في بحثه المعنون: "Islamic Education and Ample Space Layout in West African Islamic Manuscripts"

رابعاً: كتابة التفسير بعد المقطع في المصحف:

تشبه هذه الظاهرة طريقة كتابة التفاسير التي تورّد مجموعة الآيات ثم تعقبها بتفسيرها؛ إلا أنّها مختلفة في المصاحف؛ حيث يلتزم كاتب المصحف ما يراعى في كتابته؛ كضوابط الرسم، وعلامات التحزيب.

وهذه الظاهرة نادرة فيما اطّلت عليه من المصاحف المخطوطة، ومن الأمثلة عليها: مصحف ابن الرائض (ت: ٦٠٩)^(١)، والمؤرخ عام (٦٠٠هـ)^(٢)، الذي تضمن التفسير والقراءات وأسباب النزول وغيرها من علوم القرآن، وهاتان مصورتان من المخطوط:



(١) هو الفضل بن عمر بن منصور أبو منصور الكاتب المعروف بابن الرائض، ولد (٥٥٢هـ)، وقرأ القراءات على أبي الحسن البطائحي، وسمع منه ومن الأسعد بن يلدك وخديجة بنت النهرواني وكان يحاكي في كتابته طريقة ابن البواب، (ت: ٦٠٩). انظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار؛ المطبوعين ضمن تاريخ بغداد وذيلوله (٣١٩ / ١٥، ٢٠ / ١٧٠).

(٢) محفوظ بمكتبة برلين في ألمانيا برقم: (Landberg 822)، والموجود من هذا المصحف من بداية سورة الحجرات إلى نهاية المصحف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قَوْلًا يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَأَقْوَمُ سَبِيلًا اللَّهُ يَبْخَسُ عِلْمَهُ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ
وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا سَبْحًا

لِيُبْعَثَهُ وَأَوْجِعَ عِظَامَهُ

وَأَنَّ النَّبِيَّ يَخْتَفِيَ لِيُدْعَى إِلَى الْكُفْرِ فَكَذَّبَهُ اللَّهُ وَإِنَّكَ إِذْ
قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ رَسُولًا فَأَبَى الْكَاذِبِينَ فَغِيَّبَهُ اللَّهُ
عَنْ الْبَشَرِ وَإِنَّكَ إِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ رَسُولًا فَأَبَى الْكَاذِبِينَ
فَغِيَّبَهُ اللَّهُ عَنِ الْبَشَرِ وَإِنَّكَ إِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ رَسُولًا
فَأَبَى الْكَاذِبِينَ فَغِيَّبَهُ اللَّهُ عَنِ الْبَشَرِ وَإِنَّكَ إِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ
إِنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ رَسُولًا فَأَبَى الْكَاذِبِينَ فَغِيَّبَهُ اللَّهُ عَنِ الْبَشَرِ
وَإِنَّكَ إِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ لَكُمْ رَسُولًا فَأَبَى الْكَاذِبِينَ
فَغِيَّبَهُ اللَّهُ عَنِ الْبَشَرِ وَإِنَّكَ إِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ
لَكُمْ رَسُولًا فَأَبَى الْكَاذِبِينَ فَغِيَّبَهُ اللَّهُ عَنِ الْبَشَرِ

ويحسن التنبيه في ختم هذه الظواهر إلى أن الكتابة في المصاحف المخطوطة لم تقتصر على التفسير والترجمة فقط، فقد حفلت بغيره من مثل كتابة القراءات، فضائل القرآن، والتجويد، وغير ذلك^(١) مما ينتدب تكشيفاً واسعاً في المصاحف المخطوطة، ثم دراسة وافية لكل مصحف منها، ومن الأمثلة على ذلك:

١- مصحف مخطوط في القرن التاسع تقديراً؛ تضمن القراءات بالألوان على الهامش، مع ترجمة بين الأسطر^(٢).

٢- مصحف مخطوط عام (٨٩٢هـ) وناسخه: علي الحسيني النيسابوري^(٣)؛ تضمن مقدمة عن أحكام تتعلق بالمصاحف، والقراءات، والتجويد، وغير ذلك، مع ترجمة لمعاني الآيات بين الأسطر^(٤).

٣- مصحف مخطوط غير مؤرخ؛ تضمن فضائل القرآن على هامش المخطوط^(٥).

المبحث الثاني: التعريف بمصحف همذان

المطلب الأول: الوصف المادي لمصحف همذان

هذا المصحف من محفوظات متحف جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثروبولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، رقم المجموعة: (٠٠١٦)، ورقم المخطوط (NEP27)، وعدد صفحاته (٤٢٦) صفحة، وأبعاده: ٤٢٢ × ٢٧٩ مم، ومسطرة الكتاب ١٧ سطراً، والترقيم في المخطوط حديثٌ بقلم الرصاص على الصفحة لا الورقة؛ اكتفى فيها المرقيم بالرقم الفردي دون الزوجي، وكرر بالخطأ رقم (٢١٥)، ثم فرّق بين الورقتين بإضافة حرف (A) للأولى، وحرف (B) للثانية، والمصحف مُذهَّب ومزخرف زخرفة هندسية، ويلاحظ التنويع والتفنن في الزخرفة، وجاء التجليد باللون البني الغامق المذهب، مع لسان.

وكتبت الآيات بخط النسخ، مع إضافة الألفات المحذوفة رسماً بالمداد الأحمر، ورسمت زهرات ذهبية تشير إلى نهاية الآيات، وجاءت أسطر أسماء السور في إطار مستطيل مذهب مزخرف،

(١) لم أفق فيما اطلعت عليه من المصاحف المخطوطة على إضافة أسباب النزول مفردة من دون تفسير، أو المتشابه اللفظي للذات كثيراً في هوامش المصاحف المطبوعة.

(٢) محفوظ بمتحف والترز للفنون في الولايات المتحدة الأمريكية برقم: (W.563).

(٣) لم أفق له على ترجمة.

(٤) محفوظ بمكتبة نور عثمانية في تركيا برقم: (٤).

(٥) محفوظ بمكتبة إزمير في تركيا برقم: (٥).

وحذاؤه غالباً زخرفة نباتية على الهامش، وكتب تحت كل سطر تفسير ما يرد فيه من الآيات بخط مائل ومداد أحمر، وهذا التفسير هو محل البحث من هذا المصحف، وقد رسمت حدود للصفحات، تفصل الآيات عن هوامش الصفحة التي تتضمن علامات التجزئة والتحريب^(١).

ومما يلاحظ في المصحف ظهور علامات الترميم، فجرى إصلاح الأوراق باستدراك ما بلي من أطرافها مع الحفاظ على كتلة النص؛ بدليل أن العلامات المائية لورق الترميم -وهي: الخطوط العمودية- لا تظهر في صلب الورقة، وتظهر في أطرافها، فالورق المستعمل في الترميم ورق أوروبي متأخر، وهذه الطريقة في الترميم ليست من الطرق الحديثة، وقد تلافي المرمم تغطية كامل التذهيب، ولجأ إلى ذلك في مواضع قليلة.

وقد جاء اسم كاتب المصحف وتاريخ كتابته في آخره؛ حيث قال: «كتبه وذقبه: محمود بن الحسين الكاتب الكرمانى بمدينة همدان^(٢) - حرسها الله تعالى - في أواخر جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وخمسائة، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله وعترته»^(٣)، ولم أقف على ترجمة للكاتب بعد است فراغ الوسع في البحث عنها، إلا أنه من خلال هذا النص، والمصحف محل الدراسة= يمكن استخلاص ما يلي:

- ١- أن الكاتب كان حياً في أواخر جمادى الأولى عام (٥٥٥٩هـ) حين إتمام كتابة المصحف.
- ٢- أن الكاتب نسب نفسه إلى صنعة الكتابة؛ فدل على احترافه لها، وكونها صنعته التي ينسب نفسه إليها، وإجادته في هذا المصحف وإتقانه الخط والتذهيب شاهداً له بذلك.

(١) انظر في الوصف المادي للمخطوط: موقع المتحف:

<https://openn.library.upenn.edu/Data/0016/html/NEP27.html>

(٢) همدان: مدينة في بلاد فارس، قيل إنها سميت بذلك نسبة إلى همدان بن الفلج بن سام بن نوح عليه السلام، فتحها المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- سنة ثلاث وعشرين، وهي مدينة حصينة. انظر: الحموي "معجم البلدان" (٥ / ٤١٠-٤١٧). وهذه المدينة لا تزال قائمة، وتنطق الآن بالدال: (همدان)، وهي في إيران، غرب طهران؛ وتبلغ مسافة الطريق بينهما: (٣١٧ كيلاً) حسب البرامج الإلكترونية لتحديد المسافة.

(٣) (ص ٤٢٠، ٤٢١).

٣- أن الكاتب ينتسب إلى كِرْمَان^(١)، وكتب المصحف في همدان^(٢)؛ مما يحتمل أن الكاتب ارتحل واستفاد من مشارب علمية مختلفة، وسيأتي في المبحث الثالث استعراض كتب التفسير في عصر الكاتب وقُطْره.

٤- أن عمل الكاتب في التفسير دال على أنه من أهل العلم؛ وذلك على القول بأنه منشئٌ للتفسير أو ناقل بتصرف كما سيأتي تحريره في بيان أصل التفسير من المبحث الثالث. وقد صار هذا المصحف في وقت متأخر إلى مصر، حيث أوقفه الأمير أحمد جاويش^(٣)، وفيما يأتي نص وفقيته:

«وقف، وأحبس، وتصدَّق، وسبَّل بهذا المصحف الشريف الأمير أحمد جاويش -تابع المرحوم الأمير حسين جاويش قزديلي- على من ينتفع به من قراءة وغيرها، على فقراء الأزهر، وجعله [تحت] ^(٤) يد شيخ الإسلام الشيخ الحفني^(٥)، ﴿فَمَنْ يَدَّلْهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَقَاتَمَ إِثْمَهُ وَعَلَى الَّذِينَ

(١) كِرْمَان: منطقة كبيرة جنوب بلاد فارس، تضم عدداً من المدن، قيل إنها سميت بذلك نسبة إلى كرمان بن فلوج بن لنطي بن يافث بن نوح عليه السلام، فتحت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٥٤-٤٥٥). ولا يزال اسم (كرمان) باقياً حتى الآن على مدينة في المنطقة نفسها من مدن إيران، جنوب طهران، وتبلغ مسافة الطريق بينهما: (٩٨٨ كيلاً) حسب البرامج الإلكترونية لتحديد المسافة.

(٢) تبلغ مسافة الطريق بين كرمان وحمدان: (١١٤٢ كيلاً) حسب البرامج الإلكترونية لتحديد المسافة. (٣) هو الأمير أحمد جاويش ألباني الأصل، تولى عدداً من الأعمال العسكرية في مصر، عرف بالخير والصلاح، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كان يشتري الكتب ويوقفها على طلبة العلم -وقد وقفت على جمع منها وهي حرية بالجمع-، (ت ١٢٠١هـ). انظر: الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" (٢/ ٣٨-٣٩).

(٤) لم ترد في الأصل، واستظهرتها بما ذكرت؛ لورودها في عدد من وفيات الواقف كذلك. (٥) هو الشيخ محمد بن سالم الحفني، ولد عام ١١٠١هـ، وتلمذ على محمد السجلماسي، وعيد النمري، وغيرهم، وتولى المشيخة في الأزهر بعد الشيخ عبد الله الشبراوي عام ١١٧١هـ، من مؤلفاته: حاشية على شرح الهمزية لابن حجر، وحاشية على شرح رسالة الوضع، وحاشية على شرح الرحبية للشنشوري، (ت: ١١٨١هـ). انظر: المرادي "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر" (٤/ ٥٠)، و د. محمد عبد المنعم خفاجي وزميله "الأزهر في ألف عام" (٢/ ١٠-٥).

يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ [سورة البقرة: ١٨١]، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. حُرِّرَ ذلك: خمسة عشر شهر الحجّة^(١)، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم^(٢).

وتتكرر في صفحات المصحف الشريف عبارة: «وقف لله تعالى» كما في النماذج المصورة للمصحف في المطلب التالي.

ثم تملكه التاجر: (Dimitri Andalaft)^(٣)، واشتراه منه بعد ذلك متحف الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا، عام ١٩١٩م^(٤).

وقد تضمن المصحف في أوله أنواعاً من علوم القرآن؛ كعد الآي والحروف والكلمات في القرآن الكريم^(٥)، كما ذكر المكي والمدني، وأسماء السور، وعدد آياتها عند بداية كل سورة، ووضع علامات الأسباع، والأجزاء، والعواشر، والخوامس، والسجديات.

وفيه علامة عند سورة النصر ليس لها نظير في المصحف كتب فيها: «من الثاني»^(٦)، لم يتمكن من التعرف على مدلولها.

وكتب المصحف بقراءة أبي عمرو البصري، ولم يراع الكاتب في المصحف العدّ البصري، ووهم في ذكر بعض مذاهب العد أول المصحف^(٧).

وجاء في آخره عدة جداول متأخرة على التفصيل الآتي:

(١) لم تثبت سنة الوقفية؛ إلا أنه يمكن تحديدها بكونها في وقت تولي الحفني الأزهر ما بين عام (١١٧١هـ)، ووفاته عام (١١٨١هـ).

(٢) (ص ٣).

(٣) لم أقف له على ترجمة مستقلة، وإنما وُصف بأنه من التجار في القاهرة. انظر: Lisa Golombek وآخرون "Persian Pottery in the First Global Age: The Sixteenth and Seventeenth Centuries" (ص ٢٨١).

(٤) انظر: موقع المتحف: <https://openn.library.upenn.edu/Data/0016/html/NEP27.html>

(٥) (ص ٣-٤)، ونماذجها المصورة في المطلب الثاني.

(٦) (ص ٤١٧).

(٧) (ص ٣).

- ١- «جدول أعداد سور القرآن العظيم وأعداد آياته وكلماته وحروفه المهملة مقسمةً على السور»^(١).
- ٢- «جدول حروف جميع القرآن العظيم وأعداده بالجمّل الكبير، وعدد حروفه المهملة والمعجمة، وعدد نقطه وما ينقط من أعلى وما ينقط من أسفل»^(٢).
- ٣- «جدول أرباع القرآن العظيم والسور والآيات والكلمات والحروف»^(٣).
- ٤- «جدول عدد جلالات^(٤) القرآن العظيم»^(٥).

(١) (ص ٤٢٢).

(٢) (ص ٤٢٣).

(٣) (ص ٤٢٣).

(٤) جمع لفظ الجلالة: (الله).

(٥) (ص ٤٢٤).

المطلب الثاني: نماذج مصورة من مصحف همدان



(ص ٣) نص الوقفية

وقته تعالى

هو وبارك وتعالى وكلمته

وقته تعالى **والله الرحمن الرحيم**

هو الشافي المزيل للزوائد والآجده العاطف الخفيف
من غير اذيتها

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

ملك يوم الدين **اياك نعبد واياك نستعين**

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كروم الله خالف ربانهم

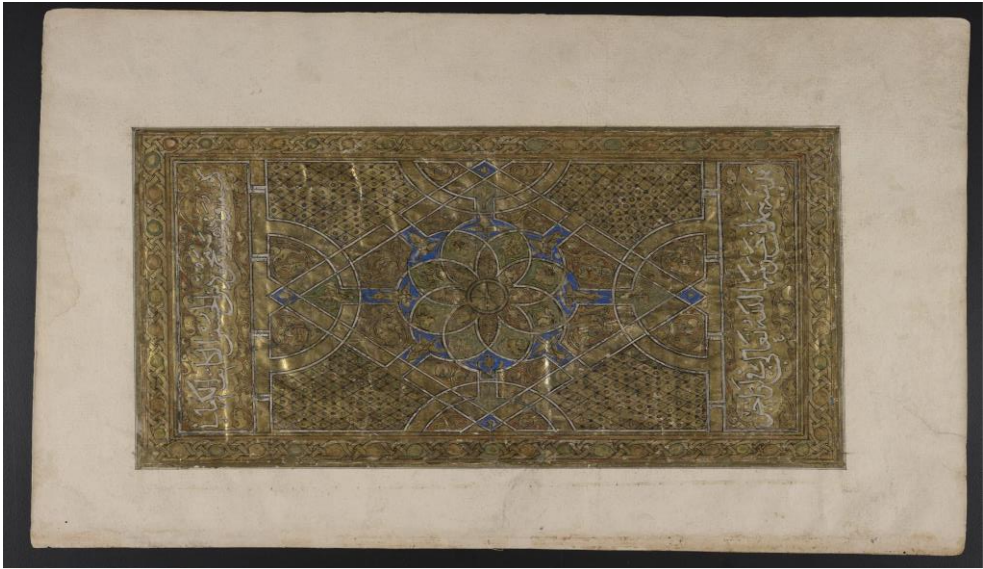
(ص ٤) سورة الفاتحة



(ص ٢٦٦) آخر سورة القصص وأول سورة العنكبوت



(ص ٤١٩) سورتي الفلق والناس



(ص ٤٢٠، ٤٢١) ختم المصحف

وللاطلاع على المصحف كاملاً:

<https://openn.library.upenn.edu/Data/0016/html/NEP27.html>



المبحث الثالث: التفسير في مصحف همدان

تمهيد:

من المناسب قبل دراسة التفسير المضمن في هذا المصحف الحديث عن مصنفات التفسير في القرن السادس الهجري ببلدة همدان، خصوصاً مع عدم الوقوف على ترجمة الكاتب، فمن تلکم المؤلفات:

- «البدیع فی البیان عن غوامض القرآن»، لأبي القاسم الهمداني (ت: بعد الخمسمئة)^(١).
 - «زاد المسافر»، لأبي العلاء الهمداني العطار (ت: ٥٦٩هـ)^(٢)، في خمسين مجلداً.
 - تفسير أبي محمد الكرجي (ت: ٥٧٧هـ)، فذكر أنه: «صنّف في التفسير مجموعاً كبيراً»^(٣).
- لكن من غير الممكن تبين أثر هذه المصنفات على التفسير المضمن في مصحف همدان؛

لأمر:

الأول: أن هذه المصنفات ما زالت في عداد المفقود.

الثاني: أن من سمات ذلك العصر الرحلة في طلب العلم كرحلة أبي العلاء الهمداني، ونتيجة ذلك عدم إمكانية تحديد توجه معين لعلم التفسير في همدان.

ومع ذلك يمكن الحديث عن العلوم المتداولة لديهم في تلك الحقبة؛ فمن العلوم التي اعتنى بها أصحاب المصنفات السابقة مما يظهر من تراجمهم: علم التفسير، والحديث، والفقہ، والعربية، والكلام، والتاريخ، والأنساب.

ويمكن أيضاً توسيع الدائرة المكانية لهمدان وما حولها؛ فمن المصنفات ذائعة الصيت:

(١) السيوطي "طبقات المفسرين" (ص ٤٤).

(٢) الداوودي "طبقات المفسرين" (١/ ١٣٣).

(٣) الداوودي "طبقات المفسرين" (١/ ٢٥٤).

- ١- «أحكام القرآن»، لإلكيا الهراسي (ت: ٥٠٤هـ).
 - ٢- «معالم التنزيل وأسرار التأويل»، للحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ).
 - ٣- «غرائب التفسير وعجائب التأويل»، و«لباب التفاسير»، لمحمود بن حمزة الكرمانى (ت: بعد ٥٣١هـ).
 - ٤- «الجامع» في ثلاثين مجلدة، و«الإيضاح في التفسير»، وغيرها، لأبي القاسم إسماعيل الأصفهاني (ت: ٥٣٥هـ).
 - ٥- «التيسير في علم التفسير»، و«الأكمل الأطول في التفسير»، لأبي حفص النسفي (ت: ٥٣٧هـ).
 - ٦- «مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان»، وغيره، للفضل الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ).
 - ٧- «مفاتيح الأسرار ومصايح الأبرار»، لمحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ).
 - ٨- «إيجاز البيان عن معاني القرآن»، وغيره، لمحمود النيسابوري (ت: بعد ٥٥٣هـ).
- وتحكي هذه المصنفات ما كانت تعيشه المنطقة من اختلاف عقدي، وتنوع فقهي، وتنوع كذلك في الاتجاه التفسيري.

المطلب الأول: أصل التفسير في مصحف همدان:

إن أول ما يواجه الباحث في هذا التفسير قضيتان:
الأولى: أنه لا يطابق غيره من التفاسير فيما وقفت عليه منها، ولم ينقل عنه مصدر متأخر نصاً انفراداً به مع تعيين قائله.
الثانية: أن الكاتب لم ينسب هذا التفسير لنفسه ولا لغيره فيما وصلنا من المصحف؛ وذلك لأنه يحتمل أن يكون قد نسبه لغيره في الصفحات الساقطة أوله، فأول صفحة في المخطوط هي صفحة عد الآي، وهذا السقط قديم بدلالة الوقفية على الصفحة نفسها.
وبناء على ذلك فثم عدة احتمالات لا يخرج عنها هذا التفسير:

- ١- أن الكاتب أنشأه.
- ٢- أن الكاتب نقله من غيره.
- ٣- أن الكاتب استفاد من غيره مع إعمال يده؛ إما اختصاراً لمطول، أو نقلاً بتصرف.
وكل هذه الاحتمالات ممكنة، إلا أن الاحتمال الأول أضعف من غيره لجهالة الكاتب،

فلم أقف على ترجمة له تكشف عن مستواه العلمي؛ أهو عالم أو مجرد ناسخ؟ وخلق كتب التراجم من اسمه أمانة على ضعف احتمال كونه مُنشىً لل تفسير.

أما الاحتمال الثاني وهو النقل المحض؛ فهو مع وروده ضعيفٌ فيما يظهر؛ لأنه يظهر من بعض المواضع التصرف بزيادة لسد فراغ أو نقلص لضيق المكان في المصحف، وستأتي أمثله بعد قليل.

ويبقى الاحتمال الثالث - وهو أن الكاتب استفاد من غيره مع إعمال يده إما اختصاراً لمطول أو نقلاً بتصرف - هو الأقرب والله أعلم؛ لتصرفه تصرفات لأجل ضيق المكان في المخطوط توحى بأن الكاتب قاصد لها؛ فقد اختصر قصة سورة الفيل بقوله: «قصة أصحاب الفيل مُطوّلة»^(١)، واقتصر على بعض الذين أنعم الله عليهم في تفسير الفاتحة، فقال: «من النبيين والصدّيقين»^(٢)، بينما زاد بعض الألفاظ في مواضع أخرى زيادةً توحى بأنها ملء المكان في المصحف؛ لكونها ليست تفسيراً؛ كقوله عند لفظ الجلالة الوارد في الآية: «عز وجل»^(٣)، وتكرار تفسيره للبسمة في كل سورة^(٤).

وبعد هذه الاحتمالات والقرائن فإنه لا يمكن الجزم باحتمال واحد منها؛ لعدم الدليل القاطع، وإنما الشأن في بُعد الاحتمال وقربه.

المطلب الثاني: موارد التفسير في مصحف همدان:

تبرز أهمية دراسة موارد المفسر من جهة كشفها عن شيء من منهجه؛ وذلك لأن موارد التفسير تعبر عن الإطار العام لمنهجه كحضور الأثر أو اللغة في تفسيره، كما أن تصرفه معها بالنقل نصاً أو مختصراً أو بالمعنى يكشف عن منهجه أيضاً، مع ما في الموارد من بيان قيمة التفسير ومكانته.

ولمّا لم ينص كاتب التفسير في مصحف همدان على موارد فإن محل البحث هنا سيكون بالموازنة بينه وبين المصنفات السابقة له، كما أن النظر في ذلك لما يقل وروده في كتب التفسير،

(١) (ص ٤١٦).

(٢) (ص ٤).

(٣) (ص ٧).

(٤) (ص ٤، ٥).

أما ما يكثر دورانه في كتب التفسير فلا يفيد في تحديد الموارد.

وبعد استقراء التفسير في الحزب الأول من القرآن الكريم، فإنه يلاحظ أن أقرب التفاسير له من جهة الأقوال، ومن جهة مشابهة صياغة التفسير، هي: تفسير الثعلبي (ت: ٤٢٧)، ومختصره: تفسير السمعاني (ت: ٤٨٩)^(١)، وتفسير البغوي (ت: ٥١٦)، وكذلك تفاسير الواحدي (ت: ٤٦٨): البسيط والوسيط والوجيز؛ وظهر ذلك في (٣٩) موضعاً من تفسير الحزب الأول انفردت بها هذه التفاسير أو بعضها عن بقية التفاسير الموجودة زمن كتابة المصحف، ومما يلاحظ أن بين هذه التفاسير قواسم مشتركة تعين على تحديد منهج التفسير، وإن كان كلٌ منها يتميز بما ليس عند غيره.

ومن تلكم المواضع:

- عند كلمة: ﴿إِيَّاكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [سورة الفاتحة: ٥]، قال الكاتب: «أعني وإياك أسأل»^(٢)، وهو عند الثعلبي^(٣)، والبغوي^(٤).
- عند قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [سورة البقرة: ٢٠]، قال الكاتب: «﴿بِسَمْعِهِمْ﴾ بأسماعهم الظاهرة، ﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ الظاهرة، كما ذهب بالباطنة»^(٥)، وهو عند الثعلبي^(٦)، والسمعاني^(٧)، والبغوي^(٨)، والواحدي في

(١) لم يضع السمعاني مقدمة لتفسيره تكشف عن كونه مختصراً من الثعلبي، ولم أقف على من نص على كونه مختصراً؛ إلا أن واقع التفسير يدل على ذلك، ولا يلزم من الاختصار عدم الإضافة فعند السمعاني ما ليس في أصله، ونظيره في ذلك البغوي الذي نص ابن تيمية على كونه مختصراً من الثعلبي مع ما فيه من إضافة عليه. انظر: ابن تيمية "مجموع الفتاوى" (١٣ / ٣٨٦).

(٢) (ص ٤).

(٣) انظر: الثعلبي "الكشف والبيان" (٢ / ٤٢٧).

(٤) انظر: البغوي "معالم التنزيل" (١ / ٥٣).

(٥) (ص ٧).

(٦) انظر: الثعلبي "الكشف والبيان" (٣ / ١٥٤).

(٧) انظر: السمعاني "تفسير القرآن" (١ / ٥٦).

(٨) انظر: البغوي "معالم التنزيل" (١ / ٧١).

البيسط^(١)، والوسيط^(٢)، والوجيز^(٣).

- عند قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾ [سورة البقرة: ٢٢]، قال الكاتب: «الحيوان والثمار»^(٤)، وهذا القول يشبه ما ذهب إليه الواحدي من تعميم لفظ الثمرات من جهة اللغة في قوله: «الثمرات: جمع (الثمرة) وهي حمل الشجرة في الأصل، ثم صارت اسماً لكل ما ينتفع به، مما هو زيادة على أصل المال»^(٥).
- عند قوله تعالى: ﴿فَأَقْصَوْاْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٥٤]، قال الكاتب: «ليقتل البريء المجرم»^(٦)، وهذه الصياغة عند الثعلبي^(٧)، والبعوي^(٨)، والواحدي في البسيط^(٩)، والوسيط^(١٠)، والوجيز^(١١).

- عند قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾ [سورة البقرة: ٧٤]، قال الكاتب: «عيوناً دون الأنهار»^(١٢)، وهو عند السمعاني^(١٣)، والبعوي^(١٤).
وقد أبدت الموارد المذكورة آنفاً احتمالاً إضافياً للتفسير المضمن في مصحف همدان، وهو أن يكون أحد مختصرات الثعلبي غير المطبوعة، فحرصت على البحث في المختصرات المخطوطة له، إلا أنني لم أجد ما يماثل هذا التفسير، وهي مختصر الحسين بن علي الطبري

(١) انظر: الواحدي "البسيط" (٢ / ٢١٤).

(٢) انظر: الواحدي "الوسيط" (١ / ٩٧).

(٣) انظر: الواحدي "الوجيز" (ص ٩٤).

(٤) (ص ٧).

(٥) الواحدي "البسيط" (٢ / ٢٢٧)، و"الوسيط" (١ / ٩٨).

(٦) (ص ١٠).

(٧) انظر: الثعلبي "الكشف والبيان" (٣ / ٣٠٩-٣١٠).

(٨) انظر: البعوي "معالم التنزيل" (١ / ٩٦).

(٩) انظر: الواحدي "البسيط" (٢ / ٥٣٦).

(١٠) انظر: الواحدي "الوسيط" (١ / ١٤٠).

(١١) انظر: الواحدي "الوجيز" (ص ١٠٥).

(١٢) (ص ١٢).

(١٣) انظر: السمعاني "تفسير القرآن" (١ / ٩٥).

(١٤) انظر: البعوي "معالم التنزيل" (١ / ١١١).

(ت: ٢٩٨) (١)، ومختصر الطروشني (ت: ٥٢٠) (٢)، ومختصر بهزاد بن علي (مجهول الوفاة) (٣)، وثمّ مختصر للتفسير لمجهول في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٤)؛ أفادت المكتبة بعد الاستفسار عنه بأنه مفقود.

المطلب الثالث: منهج التفسير في مصحف همدان:

من الصعوبة بمكان دراسة منهج تفسير مختصر؛ وذلك لأن كاتبه طوى كثيراً من الكلام المبين عن منهجه، فكان العبء كبيراً على الباحث في الكشف عنه، لاسيما وأن حدود الدراسة - وهي الحزب الأول من القرآن الكريم - تمثل عيّنة من التفسير، وليست استقراءً تاماً له (٥).

وبعد، فيمكن الحديث عن منهجه من جهات:

الجهة الأولى: منهجه في العرض:

سبق أن الكاتب كتب تفسير الآيات في المصحف بين الأسطر، وقد اقتضى ذلك أن يختصر اختصاراً شديداً في بعض المواضع؛ فبلغ به الاختصار أن يقتصر من التفسير على بعضه، ومن أمثلة ذلك:

- عند قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْتِجُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾ [سورة البقرة: ٦١]، قال: «كل نبات لا يبقى له» (٦)، والجملة بتمامها عند الواحدي: «هو نبات لا يبقى له ساق إذا رعته الماشية» (٧).
- عند قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿إِيَّاكَ﴾ [سورة الفاتحة: ٥] قال: «أعني وإياك

(١) المحفوظ بمكتبة خراجي أوغلو في تركيا (٨٨).

(٢) المحفوظ بدار الكتب المصرية (٢٤٠ تفسير).

(٣) المحفوظ بدار الكتب ببلغاريا (op.1954,2395,2403).

(٤) يرقم: (١٣١٧٨).

(٥) قد أضيف بعض الأمثلة الموضحة من خارج حدود الدراسة؛ لتمام الفائدة.

(٦) (ص ١٠).

(٧) "التفسير البسيط" (٢ / ٥٨١-٥٨٢)، و "التفسير الوسيط" (١ / ١٤٦).

أسأل»^(١)، وأصل الكلام عند الثعلبي: «ويُستعمل مقدّمًا على الفعل مثل: إِيَّاكَ أعني، وإِيَّاكَ أسأل. ولا يُستعمل مؤخرًا إلا أن يُفصل بينه وبين الفعل، فيُقال: ما عَنِتُّ إلا إِيَّاكَ، ونحوها»^(٢).

- عند قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٢]، قال: «لا يخلقون»^(٣)، والمعنى: تعلمون أنهم لا يخلقون، فحذف (أنهم) طلباً للاختصار.

- ومن الأمثلة كذلك ما سبق ذكره في المطلب الثاني.

وقد يكون هذا الصنيع منه قصداً؛ لتذكير القارئ فحسب، وقد يكون مراعاة لضيق مكان الكتابة بين الأسطر، ويعد أن يكون ترك التثمة سهواً في جميع المواضع.

ومع هذا المسلك الذي سلكه الكاتب في الاختصار يجد القارئ أنه يكرر التفسير أحياناً من غير إحالة على السابق، أو استغناء بذكره؛ ومثال ذلك: تكراره معنى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة البقرة: ٣، ٤]، بقوله: «يصدقون»^(٤) مع قرب ذكرها، وتكرار معنى: ﴿رَبِّهِمْ﴾ [سورة البقرة: ٥، ٢٦]، بقوله: «سيدهم»^(٥)، وقد يحيل أحياناً كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٩٣]، قال: «قد مضى ذكره»^(٦).

ومن منهجه في العرض أيضاً أنه قد يترك بعض الكلمات مع كونها غريبة من دون تفسير؛ ومثال ذلك: تركه لتفسير قوله تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [سورة البقرة: ٣٠]، وكذلك: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ [سورة التكويد: ١٥].

الجهة الثانية: منهجه في الاستدلال والترجيح:

يظهر منهج الاستدلال عند الكاتب في اعتماده على القرآن والسنة وآثار السلف واللغة

(١) (ص ٤).

(٢) الثعلبي "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" (٢ / ٤٢٧).

(٣) (ص ٧).

(٤) (ص ٥).

(٥) (ص ٦، ٧).

(٦) (ص ١٤).

والإسرائيليات، تبعاً للموارد السابقة التي استُقي منها التفسير، ومن أمثلة ذلك:

١- تفسيره بالقرآن في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ

التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة البقرة: ٣٧]، حيث فسرها بقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا

أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٢٣] (١).

٢- تفسيره بالسنة في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [سورة الفاتحة: ٧]، فقد فسر الضالين بالنصارى وأصل ذلك السنة (٢)، وإن كان قد خالفه في تفسير المغضوب عليهم، فقال: «غير الذين غضبت عليهم من العصاة» (٣)، فلم يفسره باليهود كما في الحديث.

٣- تفسيره بآثار السلف في قوله تعالى: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْعُمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّانَ

وَالسَّلَوى كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٥٧] بقوله: «حلالات» (٤) وهو مروى عن ابن مسعود رضي الله عنه ومجاهد (٥).

٤- تفسيره باللغة في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُقْلِحُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥]. فقد قال في تفسير كلمة: (رهم): «سيدهم» (٦).

٥- تفسيره بالإسرائيليات في قوله تعالى: ﴿فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ

وَقُلْنَا أَهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [سورة البقرة: ٣٦]، فقد قال: «فهبط آدم بالهند، وحواء بجدة، وإبليس بأيلة، والحية

(١) (ص ٨).

(٢) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٥ / ٦٩) (٢٩٥٣)، وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب».

(٣) (ص ٤).

(٤) (ص ١٠).

(٥) أورده الثعلبي "الكشف والبيان" (١ / ١٧٥)، عند تفسير قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبُوا﴾ [سورة البقرة: ٢٦٧].

(٦) (ص ٦).

بأصبهان»^(١).

أما الترجيح فالغالب في التفسير الاكتفاء بقول واحد من الأقوال كما في الأمثلة السابقة؛ واقتصاره على القول ترجيح له، فلا يلزم من الترجيح أن يذكر المفسر عدة أقوال ثم ينص على الراجح منها.

هذا ومن النادر أن يورد أكثر من قول في التفسير، ومن أمثلة ذلك: في قوله تعالى: ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [سورة البقرة: ١٠١]، قال: «التوراة، وقيل: القرآن»^(٢)، وقد يورد القول الواحد أحياناً مقدماً له بقوله: (قيل)؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [سورة البقرة: ٧٩]، قال في معنى: ﴿ويل﴾: «قيل: شدة العذاب»^(٣)، ولعل ذلك منه إشارة إلى عدم الجزم به، أو إشارة إلى قوة الأقوال الأخرى في معناها -والعلم عند الله-.

الجهة الثالثة: منهجه في مادة التفسير:

كانت مادة التفسير مع اختصارها ثرية فلم يكتف الكاتب في التفسير بمعاني المفردات، أو التفسير الإجمالي فحسب، بل كانت مادته متنوعة؛ وذلك مشعراً بأن أصل التفسير كتاب مطول. أما معاني المفردات فلم يسلك فيها منهجاً واحداً، بل يذكر أصلها اللغوي أحياناً؛ كما في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ﴾ [سورة البقرة: ٦٠]، قال: «العتو أشد الفساد»^(٤)، وأحياناً يذكر معناها السياقي؛ كما في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾ [سورة البقرة: ١٠٢]، قال: «في عهده»^(٥)، وأحياناً يذكر من أريد به؛ كما في قوله تعالى: ﴿خَالِصَةً مِّن دُونَ النَّاسِ﴾ [سورة البقرة: ٩٤]. قال: «أهل مكة»^(٦).

أما التفسير الإجمالي للجملة أو السياق، فلا يلتزم تفسير الجميع، بل يفسر بعضها،

(١) (ص ٨).

(٢) (ص ١٤).

(٣) (ص ١٢).

(٤) (ص ١٠).

(٥) (ص ١٥).

(٦) (ص ١٤).

ويترك بعضها الآخر؛ اكتفاءً بالمفردات أو لوضوحها، ومما ذكره من تفسير إجمالي: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾ [سورة البقرة: ٤٢]، قال: «أقروا ببعض صفة محمد ﷺ [وأنكروا البعض]»^(١)، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ [سورة البقرة: ٦٧]، قال: «أمرهم بذبح بقرة، فلو ذبحوا أدنى بقرة لأجزأت»^(٢).

وظهرت في التفسير عناية الكاتب بتقدير المحذوف في الآيات، ومثال ذلك في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥٦]، قال بعدها: «نعمة البعث»^(٣)، وفي قوله تعالى: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٣]، قال بعدها: «أن محمداً ﷺ تقوله من نفسه»^(٤).

ويشير الكاتب في التفسير إلى معنى ما ورد في الآية من قراءة شاذة، كما في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةٌ أَيْامٍ﴾ [سورة المائدة: ٨٩]، قال بعدها: «متواليات»^(٥)، تفسيراً لقراءة: (متتابعات)^(٦).

ومن أمثلة تنوع مادة التفسير إشارته إلى تقديم إياك على الفعل في المثال الذي مرّ آنفاً، وكذلك ذكره لبعض الأحداث التي هي من تمام القصة كما عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ [سورة البقرة: ٥٦] قال: «لأنهم لما ماتوا جعل موسى يبكي»^(٧)، ومنه تعليل ما

(١) (ص ٩).

(٢) (ص ١١).

(٣) (ص ١٠)، والمحذوف هنا: مفعول تشكرون، وإنما قيد الشكر هنا بنعمة البعث بعد الموت فقط؛ لأنها المذكورة في الآية نفسها.

(٤) (ص ٧)، والمحذوف هنا: كلامهم الذي ادعوا صدقه، وهو أن محمداً ﷺ تقوله من نفسه، وهو قول مقاتل في "تفسيره" (٩٣ / ١)، وانظر: ابن عطية في "الحرر الوجيز" (١٠٧ / ١).

(٥) (ص ٨٥).

(٦) رويت عن جمع من الصحابة منهم ابن مسعود ؓ فيما أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٣٣٠) برقم: (١٧٢٧٤)، والطبري في "جامع البيان" (٨ / ٦٥٣) كلاهما من طريق أبي إسحاق الهمداني، وللرواية عن ابن مسعود ؓ طرق أخرى.

(٧) (ص ١٠).

يرد من المعاني كما في قوله تعالى: ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [سورة البقرة: ٩٤]، قال: «لأن من علم أن الجنة مأواه حن إليها»^(١).

ومما يجدر التنبيه عليه هاهنا: أن الكاتب أول الصفات في بعض المواضع؛ كما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ [سورة الأنعام: ١٥٨] حيث قال: «أمر ربك»^(٢)، ويحتمل أنه تبع فيه الواحدي^(٣)، وحدود البحث غير كافية في بيان ما سار عليه الكاتب في مسائل العقيدة^(٤).

المطلب الرابع: القيمة العلمية للتفسير في مصحف همذان:

بعد عرض موارد التفسير في مصحف همذان ومنهجه يمكن استخلاص القيمة العلمية له من عدة جهات:

١- تقدمه الزمني؛ فمن كتابة التفسير في القرن السادس الهجري؛ حيث إن تاريخ

تدوين المصحف هو عام (٥٥٩هـ)، وهو يعتبر من التفاسير المتوسطة زمنياً، وقبل التفاسير المتأخرة بكثير، ولا تخفى منزلة ما كتب في تلك المرحلة.

٢- كونه مختصراً، والاختصار من أنماط التأليف المعتمدة، وهي سمة نادرة في تلك الحقبة من تدوين التفسير.

٣- براعته في الاختصار؛ فقد سلك الكاتب مسلكاً بديعاً في ذلك؛ بإشارته للكلام الكثير بعبارة قصيرة؛ وكأنه يذكر القارئ بما أورده العلماء في تفسيرها.

٤- أصالة موارده؛ فلم يعتمد الكاتب على مصادر منحرفة في الفن، وإنما كانت موارده من المصادر المعتمدة فيه.

(١) (ص ١٤).

(٢) (ص ١٠٤)، ومذهب أهل السنة إثبات إثبات حقيقي لله سبحانه على ما يليق به لا يشبه إثبات المخلوقين. انظر: مختصر الصواعق المرسل على الجهمية والمعطلة (ص ٣٥٧-٣٥٨).

(٣) انظر: "التفسير البسيط" (٨/ ٥٤٧)، و "التفسير الوسيط" (٢/ ٣٤٠).

(٤) للاستزادة في تصنيف المعلومات المتعلقة بالتفسير؛ انظر: د. عبد الله بن عمر العمر "تقسيم ابن عباس - رضي الله عنهما - للتفسير". مجلة تبيان للدراسات القرآنية ٤٣، (٢٠٢٢م): ٢١.

٥- ظهور عنايته ببعض جوانب التفسير؛ ومنها على سبيل المثال: عنايته بتقدير المحذوف؛ مما يحتاج إلى دراسة مستقلة.

الخاتمة

أحمد الله سبحانه على توفيقه بإتمام البحث، وأسأله المزيد من فضله وعفوه.

ثم إن من أبرز نتائج البحث:

- ١- أن وجه القراءة الذي أثبتته الصحابة رضي الله عنهم في مصاحفهم مما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم، صار لمن بعدهم مصدراً في التفسير والدلالة.
- ٢- أن السمة الغالبة على مصاحف القرون الثلاثة الأولى هي سمة التجريد، ولم أقف على مصحف مؤرخ متضمن للتفسير سابق لمصحف همدان المؤرخ عام (٥٥٩هـ).
- ٣- أن جواز كتابة التفسير في المصاحف هو قول الحنفية والشافعية، ويؤيده ما جرت عليه الأمة من الزيادة على المصحف، إضافة للمصلحة والاستحسان.
- ٤- أن من ظواهر كتابة التفسير في المصاحف المخطوطة: كتابته على هوامش المصحف، وبين أسطر الآيات، والجمع بينهما، وكتابته بعد المقطع.
- ٥- أن مصنفات التفسير في عصر كاتب مصحف همدان وقُطره قد اتسمت بالتنوع المنهجي، مما يصعب معه تحديد منهج سائد لذلك العصر والقُطر، والحكم بتأثر الكاتب به.
- ٦- أن أقرب احتمال للتفسير أن الكاتب استفاد من غيره مع إعمال يده إما اختصاراً لمطول أو نقلاً بتصرف.
- ٧- أن موارد التفسير هي تفسير الثعلبي، ومختصره: السمعاني والبغوي، وكذلك تفاسير الواحدي: البسيط والوسيط والوجيز.
- ٨- أن من منهجه: الاختصار في العرض، والاستدلال في التفسير بالقرآن والسنة وآثار السلف واللغة والإسرائيليات، وتنويعه في مادة التفسير.
- ٩- أن في هذا التفسير إثراء للتفاسير المختصرة، خصوصاً مع تقدمه الزمني، فهو في القرن السادس.

ومن توصيات البحث:

- ١- تحقيق التفسير المضمن في مصحف همدان ودراسته دراسة علمية حيث لم تتضمن هذه الدراسة إلا دراسة الحزب الأول من القرآن الكريم.

- ٢- دراسة مصحف ابن الرائض، وتحقيق التفسير فيه.
 - ٣- دراسة موضوع تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة دراسة موسعة للجوانب التاريخية والعلمية والفنية المتعلقة بها.
 - ٤- دراسة ترجمات معاني القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة، فلم أقف على دراسة وافية لها.
 - ٥- التكشيف الموسع للمصاحف المخطوطة، ودراستها دراسة وافية؛ لاستخراج ما فيها من كنوز خفية.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد «تفسير القرآن العظيم»، تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط ٣)، المملكة العربية السعودية مكتبة نزار مصطفى الباز ١٤١٩ هـ).
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم. «المصنف»، ابن أبي شيبة، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، (ط ١)، السعودية- الرياض، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م).
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي، "فتح القدير على الهداية ويليهِ: تكملة شرح فتح القدير المسماة: «نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار» شمس الدين أحمد المعروف. (ط ١)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده) (وصورتها دار الفكر، لبنان ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م).
- ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. "مجموع الفتاوى". جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم رحمه الله، وابنه محمد وفقه الله. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة - السعودية: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
- ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي. "رد المحتار على الدر المختار". (ط ٢)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده وصورتها دار الفكر - بيروت، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م).
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحاربي "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ هـ).
- ابن مازة، برهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري الحنفي. "المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه". تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي. (ط ١)، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).
- أبو عبيد، القاسم بن سلام. «فضائل القرآن»، تحقيق: مروان العطية، وآخرون، (ط ١)، دمشق - بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
- الإسفرائيني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق «مستخرج أبي عوانة»، تحقيق: رسائل جامعية وبحوث أكاديمية بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية. (ط ١)، المملكة العربية السعودية الجامعة الإسلامية، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م).
- الأصبحي، مالك بن أنس. «الموطأ»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت - لبنان، دار

- إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).
- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد القرطي الأندلسي. "المنتقى شرح الموطأ" (ط ١، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٣٢هـ).
- البجيري، سليمان بن محمد بن عمر المصري الشافعي. "التجريد لنفع العبيد = حاشية البجيرمي على شرح المنهج (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب) (مطبعة الحلبي ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل «صحيح البخاري»، البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، (الطبعة السلطانية، ببلاق مصر: بالمطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١هـ).
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء. «معالم التنزيل في تفسير القرآن»، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، (ط ٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- البلخي، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي. "تفسير مقاتل بن سليمان". تحقيق: عبد الله محمود شحاته. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٣هـ).
- البهوتي، منصور بن يونس البهوتي الحنبلي. "كشاف القناع عن الإقناع". تحقيق: لجنة متخصصة في وزارة العدل. (ط ١، وزارة العدل في المملكة العربية السعودية (١٤٢١ - ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠٨م).
- الترمذي، عيسى بن سورة. «الجامع الكبير». تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).
- الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. «الكشف والبيان عن تفسير القرآن». تحقيق: عدد من الباحثين، (ط ١، جدة - المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن المؤرخ. «عجائب الآثار في التراجم والأخبار». (دار الجيل بيروت: دار الجيل).
- الجوزجاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني «سنن سعيد بن منصور»، تحقيق: د سعد بن عبد الله آل حميد. (ط ١، دار الصمعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- الحصكفي، محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الحنفي. "الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار". حققه وضبطه: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).
- الحليمي، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله. "المنهاج في

- شعب الإيمان". تحقيق: حلمي محمد فودة. (ط١، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م). الحموي، ياقوت شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي «معجم البلدان». (ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت «تاريخ بغداد وذيوله»، دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- خفاجي، د. محمد عبد المنعم، ود. علي علي صبح. «الأزهر في ألف عام». (ط٣، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠١١ م).
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. «البيان في عدّ آي القرآن». تحقيق: غانم قدوري الحمد. (ط١، الكويت: مركز المخطوطات والتراث، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو. «المحكم في نقط المصاحف». تحقيق: د. عزة حسن. (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧ م).
- الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي «طبقات المفسرين». (بيروت-دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر).
- د. عبد الله بن عمر العمر "تقسيم ابن عباس - رضي الله عنهما - للتفسير". مجلة تبيان للدراسات القرآنية ٤٣، (٢٠٢٢ م).
- الزليعي، عثمان بن علي الزليعي الحنفي. "تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي". (ط١، بولاق، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١٤ هـ).
- السفاري، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي "غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب". (ط٢، مصر: مؤسسة قرطبة - مصر: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. «طبقات المفسرين»، تحقيق: علي محمد عمر، (ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٦ هـ).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. «الإتقان في علوم القرآن». تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م).
- الصاحب، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد. «المحيط في اللغة». تحقيق: محمد حسن آل ياسين. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. «المصنف»، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات -، (ط٢، دار التأصيل، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٣ م).

- الطبري، محمد بن جرير. «جامع البيان عن تأويل آي القرآن». تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، (ط١)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود «مسند أبي داود الطيالسي». تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. (ط١)، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- القرطبي، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي. "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم". تحقيق: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بدوي - محمود إبراهيم بزال. (ط١)، دمشق - بيروت: دار ابن كثير - دار الكلم الطيب، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
- القشيري، مسلم بن الحجاج. «صحيح مسلم»، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م).
- المرادي، محمد خليل. «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر». (ط٣)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- «مصحف مطبوع» بأمر كاترين الثانية بسانت بطرسبورغ في روسيا سنة ١٧٨٧م الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي «مسند أبي يعلى». تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١)، دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- النميري، عمر بن شبه البصري. «تاريخ المدينة» تحقيق: فهيم محمد شلتوت. (١٣٩٩هـ). حققة النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. "التبيان في آداب حملة القرآن". حقله وعلق عليه: محمد الحجار. (ط٢)، بيروت - لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع مزيدة ومنقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس. "الفتاوى الحديثية". (دار الفكر).
- الواحدي، علي بن أحمد النيسابوري. «التفسير البسيط». تحقيق: عدد من الباحثين، (ط١)، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ).
- الواحدي، علي بن أحمد النيسابوري. «الوجيز في تفسير الكتاب العزيز»، تحقيق: صفوان داوودي، (ط١)، دمشق - بيروت دار القلم - الدار الشامية، ١٤١٥هـ).
- الواحدي، علي بن أحمد النيسابوري. «الوسيط في تفسير القرآن المجيد»، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون. (ط١)، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- بونداريف، ديمتري. "التربية الإسلامية وتخطيط الفضاء الواسع في المخطوطات الإسلامية لغرب

إفريقيا" في فنون وحرف محو الأمية: ثقافات المخطوطات الإسلامية في أفريقيا جنوب الصحراء، تحرير أندريا بريجاليا وماورو نوبيلي، ١٠٥-١٤٢. برلين، بوسطن: دي جروتز، ٢٠١٧ م.
ليزا غولومبيك، روبرت ب. ميسون، باتريشيا بروكتور وإيلين رايلي، بريل، "الفخار الفارسي في العصر العالمي الأول: القرنان السادس عشر والسابع عشر" ٢٠١٣ م.

المصادر المخطوطة:

- «مختصر الحسين بن علي الطبري»، بمكتبة خراجي أوغلوو (٨٨).
«مختصر الطرطوشي»، بدار الكتب المصرية (٢٤٠ تفسير).
«مختصر بهزاد بن علي»، بدار الكتب ببلغاريا (op.1954,2395,2403).
«مصحف ابن الرائض» بمكتبة برلين في ألمانيا برقم: (Landberg 822).
«مصحف المشهد الحسيني بالقاهرة» المنسوب لعثمان بن عفان رضي الله عنه (دون رقم حفظ).
«مصحف المكتبة البريطانية» برقم: (Or. 2165).
«مصحف توبنغن» برقم: (Ma VI 165).
«مصحف صنعاء» المنسوب لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه (دون رقم حفظ).
«مصحف علي الحسيني النيسابوري» بمكتبة نور عثمانية برقم: (٤).
«مصحف فتح محمد عبد العزيز السيواسي الحسيني» بمكتبة دار العلوم بديوبند في الهند برقم: (٨٨٠١٢).
«مصحف متحف طوب قايي سراي» المنسوب لعثمان رضي الله عنه (دون رقم حفظ).
«مصحف مخطوط» بمتحف والترز للفنون برقم: (W.563).
«مصحف مخطوط» بمكتبة إزمير برقم: (٥).
«مصحف مخطوط» بجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية في المدينة المنورة برقم: (٦٦).
«مصحف مخطوط» بالمكتبة الظاهرية في سوريا برقم: (٢٨٤).
«مصحف مخطوط» بمكتبة جامعة SOAS في لندن برقم: (MS.2ShK).

المواقع الإلكترونية:

موقع متحف جامعة بنسلفانيا للآثار والأثرولوجيا:

<https://openn.library.upenn.edu/Data/0016/html/NEP27.html>

Bibliography

- Ibnu Abi Hatim, Abu Muhammad Abdul-Rahman ibn Muhammad "Tafseerul-Qur'anil-Adheem", Investigation: Asa`ad Muhammad Al-Tayyib, (3rd Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Nizar Mustafa Al-Baz Bookshop 1419 AH
- Ibnu Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim. "Al-Musannaf", Ibn Abi Shaybah, Investigation: Saad bin Nasser Al-Shathri, (1st Edition, Saudi Arabia – Riyadh: Kunouz Daru Ishbiliyah for Publishing and Distribution, 1436 AH - 2015 AD).
- Ibnul-Hammam, Kamaluddeen Muhammad ibn Abdul-Wahid Al-Siwasi Al-Iskandari, Al-Hanafi, "Fathul-Qadir Alal-Hidayah" Guidance, Wa Yaleeh: Takmilatu Sharhi Fathul-Qadir Al-Musammam: "Nata`ijul-Afkar Fi Kashfil-Rumuzi Wal-Asrar" Shamsuddeen Ahmad Al-Ma`ruf. (1st Edition, Egypt Al-Babi Al-Halabi Bookstore and Printing Company and his sons) (printed by Darul-Fikr, Lebanon 1389 AH. = 1970 AD).
- Ibnu Taymiyyah, Sheikh of Islam Ahmed Ibn Taymiyyah. "Majmu`ul Fatwa". Collection and arrangement: Abdul-Rahman bin Muhammad bin Qasim, may Allah have mercy on him, and his son Muhammad. (King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an - Medina - Saudi Arabia: 1425 AH - 2004 AD).
- Ibnu Abdeen, Muhammad Amin bin Omar bin Abd al-Aziz Abdeen Al-Dimashqi Al-Hanafi. "Raddul-Mukhtar Ala Durriil-Mukhtar". (2nd Edition, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company and his sons, photographed by Darul-Fikr - Beirut, 1386 AH. = 1966 AD).
- Ibnu Attia, Abu Muhammad Abdul-Haqq bin Ghalib bin Abdul-Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi Al-Muharibi, "Al-Muharrarul-Wajeez Fi Tafseeril-Kitabil-Azeez" Investigation: Abdul-Salam Abdul-Shafi Muhammad. (1st Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiya - Beirut - 1422 AH).
- Ibn Mazza, Burhanuddeen Abul-Ma`ali Mahmoud bin Ahmed bin Abdul Aziz Al-Bukhari Al-Hanafi. "Al-Muhitul-Burhani fi fiqhil-Nu`mani, Madhab Imam Abu Hanifa, may Allah be pleased with him." Investigation: Abdul-Karim Sami Al-Jundi. (1st Edition, Beirut-Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiya, Beirut-Lebanon, 1424 AH - 2004 AD).
- Abu Obaid, Al-Qasim bin Salam. "Fada`ilul-Qur'an", Investigated by: Marwan Al-Attiyah, and others, (1st Edition, Damascus - Beirut: Daru Ibn Katheer, 1415 AH - 1995 AD).
- Al-Isfaraini, Abu Awana Yaqoub bin Ishaq "Mustakhraj Abi Awana". Investigation: university theses and academic research at the Faculty of Hadith at the Islamic University. (1st Edition, Islamic University of Saudi Arabia, 1435 AH - 2014 AD).
- Al-Asbuhi, Malik bin Anas. "Al-Muwatta" Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Beirut - Lebanon, Daru Ihya`il-Turaathil-Arabi, 1406 AH - 1985 AD).
- Al-Baji, Abul-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad Al-Qurtubi Al-Andalusi.

- “Al-Muntaqa Sharhul-Muwatta” (1st Edition, Al-Saada Press - next to the Governorate of Egypt, 1332 AH).
- Al-Bujairimi, Suleiman bin Muhammad bin Omar Al-Masry Al-Shafi'i. "Al-Tajreed Li Nafi'il-Abeed = Hashiyatull-Bujairimi Ala Sharhil-Manhaj (Manhajul-Tullab) (Al-Halabi Press 1369 AH - 1950 AD).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail “Sahihul-Bukhari”. Investigation: a group of scholars, (The Royal Edition, Bulaq Egypt: Grand Amiri Press, 1311 AH).
- Al-Baghawi, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad Al-Farra. “Ma'alimul-Tanzeel Fi Tafseeril-Qur'an”, Investigated by: Muhammad Abdullah Al-Nimr and others, (4th Edition, Daru Taiba for Publishing and Distribution, 1417 AH - 1997 AD).
- Al-Balkhi, Abul-Hassan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi. "Tafsiru Muqatil bin Suleiman". Investigation: Abdullah Mahmoud Shehata. (1st edition, Beirut: Dar Ihya'il-Turath - Beirut: 1423 AH).
- Al-Bahuti, Mansour bin Yunus Al-Bahuti Al-Hanbali. "Kashful-Qina` Anil-Iqna` ". Investigation: a special committee in the Ministry of Justice. (1st Edition, Ministry of Justice in the Kingdom of Saudi Arabia (1421 - 1429 AH - 2000 - 2008 AD).
- Al-Tirmidhi, Isa bin Saurah. "Al-Jami`". Investigation: Bashir Awad Maarouf. (Beirut: Darul-Gharbil-Islami, 1998 AD).
- Al-Thalabi, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim. "Al-Kashfu Wal-Bayan Fi Ta'weelil-Qur'an". Investigation: A group of researchers, (1st Edition, Jeddah - Saudi Arabia, 1436 AH - 2015 AD).
- Al-Jabarti, Abdul Rahman bin Hassan Al-Mu`arrikh. «Aja`ibul-Athaar Fil-Tarajumi Wal-Akhbaar». (Beirut: Dar Al-Jeel).
- Al-Jauzajani, Abu Othman Saeed bin Mansour bin Shu'bah Al-Khorasani “Sunan Sa`eed bin Mansour,” Investigation: Dr. Saad bin Abdullah Al Hamid. (1st Edition, Darul-Sumaei for Publishing and Distribution, 1417 AH. - 1997 AD).
- Al-Haskafi, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Ali bin Abdul Rahman Al-Hanafi. Al-Durrul-Mukhtar Sharh Tanweerl-Absar Wa Jami`ul-Bahar. Edited and edited by: Abdul Moneim Khalil Ibrahim. (1st Edition, Beirut: Darul-Kutubil-Ilmiya, 1423 AH - 2002 AD).
- Al-Halimi, Al-Hussein bin Al-Hassan bin Muhammad bin Halim Al-Bukhari Al-Jurjani, Abu Abdullah. “Al-Minhaj Fi Shu`abil-Iman” Investigation: Helmy Mohamed Fouda. (1st Edition, Darul-Fikr, 1399 AH - 1979 AD).
- Al-Hamawi, Yaqoot Shihabuddeen Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Roumi, “Mu`jamul-Buldan”. (2nd Edition, Daru Sader, Beirut, 1995 AD).
- Al-Khatibul-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabet, “Tareekhu Baghdad Wa Dhauluh,” Darul-Kutubil-Ilmiyyah - Beirut, Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, 1st Edition, 1417 AH).
- Khafaji, Dr. Mohamed Abdel Moneim, Dr. Ali Ali Sobh. "Al-Azhar Fi Alfi Am". (3rd Edition, Cairo: Al-Azhar Heritage Library, 2011 AD).
- Al-Dani, Uthman bin Said bin Uthman bin Omar Abu Amr. “Al-Bayan Fi

- Addi Ayil-Qur'an." Investigation: Ghanem Qaduri Al-Hamad. (1 edition, Kuwait: Manuscripts and Heritage Center, 1414 AH - 1994 AD).
- Al-Dani, Uthman bin Said bin Uthman bin Omar Abu Amr. "Al-Muhkam Fi Naqtil-Mushaf ". Investigation: Dr. Azza Hassan. (2nd Edition, Damascus: Darul-Fikr, 1407 AD).
- Al-Dawoudi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams Al-Din Al-Maliki, "Tabaqatul-Mufasssireen". (Beirut - Darul-Kutubil-Ilmiyyah - Beirut, Reviewed the copy and Edited by a committee of scholars under the supervision of the publisher).
- Dr. Abdullah bin Omar Al-Omar, "Taksim Ibn Abbas – Rahimahullah LilTafsir." Tibyan Journal of Quranic Studies 43, (2022 AD).
- Al-Zailai, Uthman bin Ali Al-Zailai Al-Hanafi. Tabyinul-Haq`iq Sharhu Kanzil-Daqa`iq Wa Hashiyatul-Shalabi. (1st Edition, Bulaq, Cairo: Al-Kubra Al-Amiri Press, 1314 AH).
- Al-Saffarini, Shamsuddeen, Abul-Awn Muhammad bin Ahmed bin Salem Al-Hanbali, "Ghidha`ul-Albab Sharhu Mandhumatil-Adab" (2nd Edition, Egypt: Cordoba Foundation - Egypt: 1414 AH / 1993 AD).
- Al-Suyuti, Jalaluddeen AbdulRahman bin Abi Bakr. "Tabaqatul-Mufasssireen", Investigation: Ali Muhammad Omar, (1st Edition, Wahba Library, Cairo, 1396 AH).
- Al-Suyuti, Abdul-Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddeen. "Al-Itqan Fi Ulumil-Qur'an". Investigation: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim. (The Egyptian General Book Authority 1394 AH / 1974 AD).
- Al-Sahib, Kafiil-Kafah, Al-Sahib, Ismail bin Abbad. "Al-Muheet fillughah". Investigation: Muhammad Hassan Al Yassin. (1st Edition, Beirut: Alamul-Kutub, 1414 AH - 1994 AD).
- Al-San`ani, Abu Bakr Abdul-Razzaq bin Hammam bin Nafi' Al-Hamiri Al-Yamani. "Al-Musannaf", Investigation: Research and Information Technology Center - (2nd Edition, Darul-Tas`eel, 1437 AH - 2013 AD).
- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. Jami`ul-Bayan an Ta`weeli Ayil-Qur'an. Investigation: Dr. Abdullah Al-Turki, (1st Edition, Daru Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, 1422 AH - 2001 AD).
- Al-Tayalisi, Abu Dawood Suleiman bin Dawood bin Al-Jarud, "Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi." Investigation: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki. (1st Edition, Egypt: Dar Hajar, 1419 AH - 1999 AD).
- Al-Qurtubi, Abul-Abbas Ahmed bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi. "Al-Mufhim Lima Ashkala Min Talkhisi Kitabi Muslim". Investigation: Muhyiddin Dib Mesto - Ahmed Muhammad Al-Sayed - Yusuf Ali Budaiwi - Mahmoud Ibrahim Bazzal. (1st Edition, Damascus - Beirut: Dar Ibni Katheer - Darul-Kaliml-Tayyib, 1417 AH - 1996 AD).
- Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaj. "Sahih Muslim", Investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press, 1374 AH - 1955 AD).
- Al-Moradi, Muhammad Khalil. "Silkul-Durar Fi A`yanil-Qarnil-Thani Ashar". (3rd Edition, Darul-Bashaer Al-Islamiyyah, Dar Ibn Hazm, 1408

AH - 1988 AD).

“Qur’an” Printed by order of Catherine II in St. Petersburg, Russia, in 1787 AD.

Al-Mawsili, Abu Ya’la Ahmed bin Ali. (Musnad Abi Ya’la). Investigation: Hussein Salim Asad. (1st Edition, Damascus: Darul-Mamoun for Heritage, (Edition: First, 1404 AH - 1984 AD).

Al-Numayri, Omar bin semi-Basri. "Tareehkul-Madinah" Investigation: Fahim Muhammad Shaltout. (1399 AH).

Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi. "Al-Tibyan Fi Adabi Hamalatil-Qur’an". Edited and commented on by: Muhammad Al-Hajjar. (2nd Edition, Beirut - Lebanon: Dar Ibn Hazm for printing, publishing distribution, and revised, 1414 AH - 1994 AD).

Al-Haytami, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Saadi Al-Ansari, Shihabuddeen Sheikh Al-Islam, Abul-Abbas. "Al-Fatawal-Hadithiyah". (Darul-Fikr).

Al-Wahidi, Ali bin Ahmed Al-Nisaburi. "Al-Tafseerul-Baseet. Investigation: A group of researchers, (1st Edition, Deanship of Scientific Research at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH).

Al-Wahidi, Ali bin Ahmed Al-Nisaburi. “Al-Wajeez fi Tafseeril-Kitabil-Azeez”, achieved by: Safwan Daoudi, (1st Edition, Damascus - Beirut Darul-Qalam - Al-Darul-Shamiya, 1415 AH).

Al-Wahidi, Ali bin Ahmed Al-Nisaburi. “Al-Waseet Fi Taf”, achieved by: Adel Ahmed Abdel Mawgod, and others. (1st Edition, Beirut - Lebanon: Darul-Kutubil-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD).

Bondarev, Dmitry. "Islamic Education and Ample Space Layout in West African Islamic Manuscripts" In The Arts and Crafts of Literacy: Islamic Manuscript Cultures in Sub-Saharan Africa edited by Andrea Brigaglia and Mauro Nobili, 105-142. Berlin, Boston: De Gruyter, 2017AM.

Lisa Golombek, Robert B. Mason, Patricia Proctor and Eileen Reilly, Brill, "Persian Pottery in the First Global Age: The Sixteenth and Seventeenth Centuries" 2013AM.

Manuscript Bibliography:

"Mukhtasar Husain bin Ali Al-Tabari" In the Kharajeioglu Library (88).

"Mukhtasarul-Tartooshi" House of Egyptian Books (240 interpretations).

"Mukhtasar Bahzad bin Ali" House of Books in Bulgaria (op.1954,2395,2403).

"Mushaf of Ibnil-Ra`id". In Berlin Library Germany, No.: (Landberg 822).

"Mushaf of Mashhadul-Hussaini in Cairo" Attributed to Uthman bin Affan, may Allah be pleased with him (without memorization number).

"Mushaf of Britain library" Number: (Or. 2165).

"Mushaf of Tübingen " No.: (Ma VI 165).

“Mushaf of Sana’a” attributed to Ali bin Abi Talib, may Allah be pleased with him (without memorization number).

“Mushaf of Ali Al-Hussaini Al-Nisaburi” in Noor Osmania Library No.: (4).

“Mushaf of Fath Muhammad AbdulAzeez Al-Siwasi Al-Hasani” in the

Darul-Uloom Library Deoband, India, No.: (88012).

“Mushaf of Topkapi Saray Museum” attributed to Othman, may Allah be pleased with him (without preservation number).

“Manuscript of Mushaf” in the Walters Museum of Art No.: (W.563).

“Manuscript of Mushaf” in Izmir Library No. (5).

“Manuscript Qur’an” in the King Abdul Aziz Complex for Endowment Libraries in Madinah, No. (66).

“Manuscript Qur’an” in the Zahiriya Library in Syria, No. (284).

“Manuscript Qur’an” in the SOAS University Library in London, No.: (MS.2ShK).

Websites:

University of Pennsylvania Museum of Archeology and Anthropology
website: <https://openn.library.upenn.edu/Data/0016/html/NEP27.html>



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents of Issue 205 – volume 1

No.	Researches	The page
1)	Colours of Letter-Dotting in Early Qur'ānic Manuscripts and their Indications Dr. Basheer Al-Hemyari	9
2)	Interpretation of Al-Qira`aat Al-Shaddah According to Al-Thumamini (d. 442 AH) in His Book Sharhul-Luma Collection and Study Dr. Sultan bin Ahmed Al-Hadayan	43
3)	The 'Uthmāni Script by Ibn 'Aṭīyyah Al-Andalusi through his book al-Muḥararr al-Wajīz A presentation and study Dr. Loloah Abdullah Al-Adsani	89
4)	Ignorance Between Forbearance and Knowledge in Arabic Language and the Noble Qur'an Prof. Nabeel bin Muhammad bin Ibrahim Elgohary	129
5)	Exegesis of the Noble Qur'an in the Manuscript Qur'an Copies - The Qur'an Manuscript of Hamadhan (559 AH) - As Case Study Dr. Abdullah Omar Ahmad Al-omar	167
6)	Abū Bakr Ibn al-Anbārī Methods in Employing Ḥadith of the Prophet Through his Book: (Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic Era) Descriptive study Dr. Mashour M. M. Al-Harazi	217
7)	The Companion Umm 'Aṭīyyah al- Anṣārī -may God be pleased with her-, and her journey to Basra. (Impact and influence) Dr. Reem Abd al-Muhsin Muhammad al-Suwailim	269
8)	The sayings of Abdullah bin Ahmed bin Hanbal In Jarh wa Tadeel - Comparative Critical Study - Dr. Ahmed Abdllah Eid Almekhyal	311
9)	Closing the Gates of the Heaven - A Doctrinal Study - Dr. Ghazwa bint Suliman bin Awad Al-Anazi	347
10)	Visiting the Child Under Custody A Judicial Jurisprudential Study Dr. Mufarrah bin Jaabir bin 'Ali Aal Mahfouz	399

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Da‘wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirā‘āt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfi al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Editorial Secretary:

Dr. Ali Mohammed Albadrani

Publishing Department:

Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

A Professor of higher education in Morocco

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj

A Professor of higher education at University of Hassan II

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwajiri

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 205

Volume 1

Year: 56

June 2023